مدرسة الميثاق الوطني الإعدادية للبنين

10 ديسمبر 2025

الموقع
مدينة حمد

نوع المدرسة
حكومية

عدد الطلبة
876

الصفوف الدراسية
9 - 7

الحكم العام

قيد التقدم

ملخص المراجعة:

حصلت المدرسة في آخر زيارة مراجعة، التي أجريت في نوفمبر 2024، على تقدير "غير ملائم"؛ الأمر الذي أخضعها لهذه الزيارة؛ بهدف التحقق من مدى التقدم في مستوى أدائها وفقًا لتوصيات المراجعة والتحسينات المنجزة فيها.

محصلة الزيارة

بناءً على نتائج زيارة المتابعة، على المدرسة الاستمرار في معالجة التوصيات المذكورة أدناه وصولًا للتحسن المنشود، وذلك على النحو التالي:

- إكساب الطلاب المهارات الأساسية: رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب في الدروس والبرامج المدرسية، بما يلائم كفايات المنهج، مع تحسين جودة إعداد الاختبارات الداخلية ومراعاة الدقة في تصويبها.
- تطوير عمليتي التعليم والتعلم: توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، واستثمار وقت التعلم، وتوظيف أساليب تقويم فاعلة، تتناسب وكفايات المنهج، يتم فيها دعم الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة.
- فاعلية المساءلة الذكية: تطوير أداء المعلمين مهنيًا، والتركيز على متابعة أثر البرامج التدريبية في أدائهم في الدروس بصورةٍ أكبر.

التوصية الأولى: إكساب الطلاب المهارات الأساسية: رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب في الدروس والبرامج المدرسية، بما يلائم كفايات المنهج، مع تحسين جودة إعداد الاختبارات الداخلية ومراعاة الدقة في تصويبها.

"تحسينات كافية جزئيًا"

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- تشخيص المدرسة مستويات الطلاب الأكاديمية، وتصنيفهم وفق مستوياتهم إلى فئات تعليمية، وتقديم بعض البرامج والمشروعات لدعمهم أكاديميًا، مثل: مشروع "نحو القمة" للطلاب المتفوقين، ومشروع "معًا نستطيع" للطلاب ذوي التحصيل المتدني، وفعالية "أنت تسأل والمعلم يجيب" للمراجعة قبل الامتحانات النهائية؛ وجاءت فاعلية البرامج والمشروعات بصورةٍ متفاوتةٍ من حيث تلبيتها الاحتياجات التعليمية للطلاب؛ نتيجة التفاوت في تطبيقها، ومتابعة أداء الطلاب وتقدمهم فيها.
- اكتساب الطلاب المهارات الأساسية، ومهارات التعلم في أغلب الدروس بصورةٍ متفاوتة، حيث أظهر الطلاب اكتسابًا أفضل نسبيًا لمهارة القراءة وتحليل النصوص في اللغة العربية، والمفاهيم والمهارات العلمية؛ كالمقارنة في العلوم، والمهارات الحسابية والجبرية في الرياضيات؛ في حين ظهر تقدمهم الأقل في بعض المهارات، كما في المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية بشكلٍ عام، والمهارات الكتابية في اللغة العربية، والتبرير والتفسير العلمي في العلوم؛ تأثرًا بضعف مهاراتهم الأساسية؛ لا سيما الطلاب ذوي التحصيل المتدني.
- تنفيذ المدرسة مشغلًا خاصًا؛ للتعريف بالمعايير الأساسية في إعداد الاختبارات التحصيلية وفق كفايات المنهج، وتشكيلها فريقًا يعنى بمتابعة جودة إعداد الاختبارات؛ مما أسهم في تحقيقها تحسنًا نسبيًا في بناء التقويمات في المواد الأساسية، ومراعاة دقة التصويب فيها بشكلٍ عام، كما في بعض اختبارات الرياضيات، وبصورةٍ أقل في بعضها، كما في بعض اختبارات العلوم.

التوصية الثانية: تطوير عمليتي التعليم والتعلم: توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، واستثمار وقت التعلم، وتوظيف أساليب تقويم فاعلة، تتناسب وكفايات المنهج، يتم فيها دعم الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة.

"تحسينات كافية جزئيًا"

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- توظيف المعلمين إستراتيجيات وموارد تعليمية، تفاوتت فاعليتها في دعم تعلم الطلاب وتحفيزهم على المشاركة، مثل: الأسئلة من أجل التعلم، والمعلم الطالب. إلى جانب توظيف الأفلام التعليمية والعارض الإلكتروني، والربط بأهداف التنمية المستدامة والقيم، كما في بعض دروس اللغة العربية والعلوم؛ فيما كانت أقل فاعلية في دروس اللغة الإنجليزية؛ نتيجة تدني مهارات الطلاب الأساسية، وضعف دافعية بعضهم للمشاركة.
- تفاوت أداء المعلمين في إدارة الدروس، سواء من حيث التخطيط الذي يراعي كفايات المنهج، أو من حيث وضوح التعليمات، كما لوحظ التفاوت في استثمار وقت التعلم؛ بسبب كثرة الإجراءات أحيانًا، أو السرعة في الشرح وفي تنفيذ الأنشطة التدريبية دون التحقق الكافي من حدوث التعلم، وكذلك الإطالة في الأنشطة الاستهلالية، ومراجعة الكفايات السابقة البسيطة على حساب تحقيق الأهداف التعليمية الرئيسة.
- توظيف المعلمين أساليب تقويم متنوعة؛ شفهية وكتابية، فردية وجماعية، مع الاستعانة بالأقران؛ إلا أن بناءها وفق كفايات المنهج وفاعليتها في تلبية احتياجات الطلاب كانا متفاوتين؛ إذ اتسمت بعض التقويمات ببساطة البناء، كما في العلوم، مع التفاوت في دقة التصويب، وقلة التركيز على تنمية المهارات الكتابية في اللغتين العربية والإنجليزية؛ إضافةً إلى تقديم تغذية راجعة عامة لا تراعي التمايز بين فئات الطلاب، لا سيما الطلاب ذوي التحصيل المتدني، مع اعتماد بعض الطلاب على النقل في الإجابات؛ مما قلل من أثر التقويم في تحقيق أهداف التعلم.

التوصية الثالثة: فاعلية المساءلة الذكية: تطوير أداء المعلمين مهنيًا، والتركيز على متابعة أثر البرامج التدريبية في أدائهم في الدروس بصورةٍ أكبر.

"تحسينات كافية جزئيًا"

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- تحديد المدرسة احتياجات المعلمين التدريبية، بناءً على نتائج الزيارات الصفية التي تنفذها القيادتان العليا والوسطى، وتفعيلها جلسات التطوير المهني الداخلي لتعميم الممارسات التعليمية الأفضل؛ إلى جانب تنظيم زيارات تبادلية داخلية وخارجية بين المعلمين، وتنفيذ سلسلة من الورش والمشاغل التدريبية، مثل: مشغل التخطيط (Lesson Planning) لدروس اللغة الإنجليزية، وورشتي: التمايز، وعناصر الدرس الجيد. كما تم العمل على توأمة المعلمين في تنفيذ معايير الدرس الجيد، وتفعيل مركز الميثاق للتدريب.
- أسهمت هذه الجهود جزئيًا في تحسين بعض الممارسات التعليمية؛ كالتحسن النسبي في توظيف بعض الإستراتيجيات والموارد التعليمية، كتفعيل المختبرات الافتراضية، وتعزيز أدوار بعض الطلاب؛ بخلاف التفاوت بين المعلمين في استثمار وقت التعلم، وتوظيف أساليب التقويم وفاعليتها في دعم الطلاب وتلبية احتياجاتهم التعليمية المختلفة، وإكسابهم المهارات الأساسية، لا سيما في اللغة الإنجليزية.